النون

النَّار
اسم لِدَار فيها أنواع الآلام[١]

النَّاسُوتُ المَسيحي
الذي اتَحَدَّ به هو البَدَن والرُّوح مَعَاً[٢] " عند النَّصارى "[٣]

النَّاضِح
هِيَ الْإِبِلُ يُسْتَقَى بِهَا لِشُرْبِ الْمَاءِ[٤]

النَّاكِثِ
هو مَن خالَف بفعلِ شيءٍ مِمَّا صُولِحَ عليه ، مِن غير الطَّعْنِ في الدِّين[٥]

---

[١] النُّبُوَّات ، ص ٦٩ .
[٢] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ٣٢٨ .
[٣] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ٣٢٨ .
[٤] مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ٢٥ .
[٥] الصَّارم المَسْلُول على شاتم الرَّسول ، ١/ ٤٣ .

النَّامُوسُ

هِيَ السِّيَاسَةُ الْكُلِّيَّةُ لِلْمَدَائِنِ ، الَّتِي وَضَعَهَا لَهُمْ ذَوُو الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ ، لِمَصْلَحَةِ دُنْيَاهُمْ؛ لِئَلَّا يَتَظَالَمُوا وَلَا تَفْسُدَ دُنْيَاهُمْ[٦] " الفلاسفة "

صاحِبُ سِرُّ الخير[٧]

النُّبُوَّة

واسِطة بين الله تعالى وبين خَلْقِه ، في الأفعال والتُّرُوك ، المُتَضَمِّنة لمصالح المكلفين[٨]

فَيْضٌ فاضَ عليه مِن النَّفْسِ الفَلَكِيَّة ، أو العقلُ الفَعَّال[٩] " ابن سينا "

مُجَرَّدُ إِعْلَامِ النبي بمَا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيْهِ[١٠] " الجهمية والأشاعرة "

مُجَرَّد تعلُّق خِطاب الله بالنَّبي[١١] " أهل الكلام والأشعرية ونحوهم "

مُجرَّدُ صِفة قائمة بنَفْسِ النبي[١٢] " أهل الكلام والفلاسفة "

" صِفة قائِمة بنَفْسِ النَّبي ، مع خِطابِ اللهِ للنبي " " الجمهور "

قوة قُدسيّة تَختص بها بعض النفوس ، لِكَوْنِهَا أَقْوَى نَيْلًا لِلْعِلْمِ، وَأَقْوَى تَأْثِيرًا فِي الْعَالَمِ، وَأَقْوَى تَخَيُّلًا لِمَا تَعْقِلُهُ فِي صُوَرٍ مُتَخَيَّلَةٍ ، وَأَصْوَاتٍ مُتَخَيَّلَةٍ[١٣] " المُتفلسفة "

---

[٦] مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٣٣٠ .

[٧] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٢ / ١٨٧ .

[٨] شرح العقيد الأصْفهانية ، ص ١٦٢ .

[٩] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٣٤٤ .

[١٠] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٤١٤ . وعبارته رحمه الله هي :" مُجَرَّدُ إِعْلَامِهِ بمَا أَوْحَاهُ إِلَيْهِ ".

[١١] الصَّفدِيَّة ، ١ / ٢٢٥ ، وانظر : جامع المسائل ، ٥ / ١٩٨ .

[١٢] الصَّفدِيَّة ، ١ / ٢٢٥ .

[١٣] منهاج السنة النبوية ، ٥ / ٤٣٤ .

الأخْذُ عن القوة المُتَخَيَّلَة التي صَوَّرَت المعاني العقليَّة في المثل الخياليَّة[١٤] " ابن عربي والفلاسفة "

هي مِن نَوع قِوَى النُّفُوس[١٥]

النَّبي[١٦]

الذي يُنْبيءُ بما أنْبَأهُ اللهُ بهِ[١٧]

هو الذي يُنَبئهُ اللهُ[١٨]

المُعَلَّى الرَّفيع المَنزلَة[١٩] " في اللغة "

---

[١٤] منهاج السنة النبوية ، ٨ / ٢٣ ، وقال رحمه الله :" وَهَؤُلَاءِ يَقُولُ : إنَّ النُّبُوَّةَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثِ صِفَاتٍ، مَنْ حَصَلَتْ لَهُ فَهُوَ نَبِيٌّ: أَنْ يَكُونَ لَهُ قُوَّةٌ قُدْسِيَّةٌ حَدْسِيَّةٌ يَنَالُ بِهَا الْعِلْمَ بِلَا تَعَلُّمٍ، وَأَنْ تَكُونَ نَفْسُهُ قَوِيَّةً لَهَا تَأْثِيرٌ فِي هَيُولَى الْعَالَمِ، وَأَنْ يَكُونَ لَهُ قُوَّةٌ يَتَخَيَّلُ بِهَا مَا يَعْقِلُهُ، وَمَرْئِيًّا فِي نَفْسِهِ، وَمَسْمُوعًا فِي نَفْسِهِ.

هَذَا كَلَامُ ابْنِ سِينَا وَأَمْثَالِهِ فِي النُّبُوَّةِ، وَعَنْهُ أَخَذَ ذَلِكَ الْغَزَالِيُّ فِي كُتُبِهِ " الْمُضْنُون بِهَا عَلَى غَيْرِ أَهْلِهَا "، منهاج السنة النبوية ، ٨ / ٢٤ .

[١٥] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١٣٤ .

[١٦] قال شيخ الإسلام رحمه الله وأسكنه الفِردوس الأعلى :" الأنبياء إنما وجب تعظيمهم لأنهم صفوة عباد الله، ولأنهم أمروا بتوحيده وعبادته، وبلغوا أمره ونهيه، قال تعالى: {وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون} [سورة الأنبياء: (٢٥)]، وقال تعالى: {ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت}، وقال تعالى: {واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون} [سورة الزخرف: (٤٥)] ، الإِخْنَائِيَّة (الرَّدُّ على الإِخْنَائِي) ، ص ٤٦٧ .

[١٧] النُّبُوَّات ، ص ٢٢١ . وقال شيخ الإسلام رحمه الله :" النَّبي مأخُوذ مِن الإِنْباء لا مِن النُّبوة " النُّبُوَّات ، ص ٢٢٣ .

وقال رحمه الله :"مَقْصُودَ النُّبُوَّةِ هُوَ الْإِخْبَارُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَبِمَا أَخْبَرَ بِهِ " مجموع الفتاوى ، ١٧/ ١٢٤ .

[١٨] النُّبُوَّات ، ص ١٧٢ . ثم قال رحمه الله :" وهو يُنْبيءُ بما أنبأ الله به "

[١٩] النُّبُوَّات ، ص ٢٢٣ .

النَّبيذ

هو أنْ يُنْبَذَ[٢٠] في الماءِ تَمْرٌ أو زَبيب[٢١]

هُوَ مَا يُنْبَذُ لِتَحْلِيَةِ الْمَاءِ قبْلَ أنْ يَشْتَدَّ[٢٢]

النَّجْد

المُرْتفعُ مِن الأرض[٢٣]

النَّجاسَة

هي أعْيانٌ مُسْتَخْبَثَةٌ في الشَّرْع[٢٤]

النَّجِس

هو المُسْتَقْذَر المُسْتَخْبَث[٢٥]

النَّجَش

هو أن يزيد في السِّلْعة مَن لا يريد شِرَاءَها[٢٦]

هو أن يزيد في السِّلْعة ولا يَقْصِد شِرَاءَها[٢٧]

---

[٢٠] يُلْقى ويُطْرَح .
[٢١] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٣٧ .
[٢٢] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٢٤٤ ، ٢٨ / ٣٣٧ ، ثم قال رحمه الله :" أي يُطْرَحُ فيه ، والنَّبْذُ الطَّرْحُ ، لِيَحْلُوَ الماء ، لا سيما كثيرٌ مِن ماء الحجاز ، فإنّ فيه مُلُوحة ".
[٢٣] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٥٨٠ .
[٢٤] شرح العُمْدَة ، ١ / ٦ ، ثم قال رحمه الله :" يَمتنعُ المُصلّي مِن اسْتِصحابها ".
[٢٥] مجموع الفتاوى ، ٢١ / ٥٩٨ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ١٥٦.
[٢٦] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٧٣ .
[٢٧] مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٣٥٩ .

النَّحْب

نَذْرُ الصِّدْق في جميع المَوَاطِن ، فإنّه لا يَقضيه إلا بالموت[٢٨]

النَّذْرُ والعَهْد[٢٩]

النِّدّ

المُنَادُّ المُنَاوِيء[٣٠]

النَّدْب

هو الطَّلَبُ غير الجازم[٣١]

النُّذُر

هو الإِخْبار عن المخوف[٣٢]

النَّذْر

هو التِزَامُ قُرْبَةٍ للهِ تعالى[٣٣]

هو أنْ يَلْتزِم للهِ شيئاً[٣٤]

---

[٢٨] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٤٦١ ، ثم قال رحمه الله :" وقضاء النَّحْب هو الوفاء بالعهد ... " .

[٢٩] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٤٦٠ ، ثم قال رحمه الله :" وأصْلُه مِن النَّحيب وهو الصَّوت " . البكاء ، وهو الصَّوت الذي تَكَلَّمَ به في العهد " .

[٣٠] جوابُ الاعتراضات المصريَّة على الفُتْيَا الحَمَويَّة ، ص ١١٨ .

[٣١] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ١٨٥ .

[٣٢] النُّبُوَّات ، ص ١٦٢ ، ثم قال رحمه الله : " كإخبار الأنبياء بما يستمعه العُصاة مِن العذاب " .

[٣٣] الرَّدُّ على السُّبكي في مسألة تعليق الطلاق ، ص ٧٩١ .

[٣٤] العُقُود ، ص ٧٨ .

ما يُقْصَدُ به التَّقَرُّب إلى الله[٣٥]

هو أنْ يَلْتَزِم للهِ قُرْبَةً[٣٦]

ما قُصِدَ به التَّقَرُّب[٣٧]

نَذْرُ اللَّجاج والغَضَب

التِزَامُ أمْرٍ على تَقدير ثُبُوت أمْر ، يَقْصُدُ عَدَمَه أو عَدَمُ أمْرٍ يَقْصُدُ ثُبُوتَه[٣٨]

النَّزْعَةُ

مَا انْحَسَرَ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنَ الرَّأس مُتَصَاعِدًا[٣٩]

النَّسْخ

الرَّفْعُ والإزالَة[٤٠]

هو عبارة عن إخراج ما لَمْ يَرِدْ باللَّفظ العام ، في الأزمان مع تَراخيه عنه[٤١] " القاضي أبو يَعْلَى "

بيانُ ما لَمْ يَرِدْ باللَّفْظِ العام في الأزْمان ، مع تَرَاخِيه عنه[٤٢]

---

[٣٥] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ٣٣٤ .
[٣٦] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٥ / ١٤٤ .

[٣٧] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ٢٨١ .
[٣٨] الرَّدُّ على السُّبْكي في مسألة تعليق الطَّلاق ، ص ٥٥٧ .
[٣٩] شرح العُمْدَة ، ١ / ١٦١ .

[٤٠] تفسير آيات أشْكِلَت ، ٢ / ١٠٩ .
[٤١] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٢٦ ، قال القاضي أبو يَعْلَى رحمه الله :" عبارة عن إخراج ما لم يرد باللفظ العام في الزمان، مع تراخيه عنه " ، العُدَّة في أصُول الفقه ، ٣ / ٧٧٨ .

[٤٢] تفسير آيات أشْكَلَت ، ٢ / ١٠٩ .

بيانُ ما لَم يردْ بالخِطاب[٤٣]

رَفْعٌ للحُكْمِ بَعْدَ شَرْعِه[٤٤]

رَفْعُ ما شُرِع[٤٥]

رَفْعُ ما يُظَنُّ أنّ الآية دَالَّةٌ عليه[٤٦]

رَفْعُ الحُكْم بعَيْنِهِ[٤٧] " القاضي أبو بكر الباقلاني والغزالي وابن عَقِيْل "

رَفْعُ الحُكْم[٤٨]

---

[٤٣] تفسير آيات أشْكَلت ، ٢ / ١٠٩ .

[٤٤] تفسير آيات أشْكَلت ، ٢ / ١١٠ .

[٤٥] مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٢٧٤ . قال رحمه الله :" لَفْظ " النُّسَخ " مُجْمَلٌ فالسَّلَفُ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهُ فِيمَا يُظَنُّ دَلَالَةُ الْآيَةِ عَلَيْهِ مِنْ عُمُومٍ أَوْ إطْلَاقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ كَمَا قَالَ مَنْ قَالَ: إنَّ قَوْلَهُ: {اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ} {وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ} نُسِخَ بِقَوْلِهِ: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ} وَلَيْسَ بَيْنَ الْآيَتَيْنِ تَنَاقُضٌ لَكِنْ قَدْ يَفْهَمُ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِ: {حَقَّ تُقَاتِهِ} و {حَقَّ جِهَادِهِ} الْأَمْرَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُهُ الْعَبْدُ فَيَنْسَخُ مَا فَهِمَهُ هَذَا كَمَا يَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَسْخُ ذَلِكَ نَسْخَ مَا أَنْزَلَهُ بَلْ نَسْخُ مَا أَلْقَاهُ الشَّيْطَانُ إمَّا مِنْ الْأَنْفُسِ أَوْ مِنْ الْأَسْمَاعِ أَوْ مِنْ اللِّسَانِ. وَكَذَلِكَ يَنْسَخُ اللَّهُ مَا يَقَعُ فِي النُّفُوسِ مِنْ فَهْمٍ مَعْنًى وَإِنْ كَانَتْ الْآيَةُ لَمْ تَدُلَّ عَلَيْهِ لَكِنَّهُ مُحْتَمَلٌ وَهَذِهِ الْآيَةُ مِنْ هَذَا الْبَابِ؛ فَإِنَّ قَوْلَهُ: {وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ} الْآيَةَ إنَّمَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ يُحَاسِبُ بِمَا فِي النُّفُوسِ لَا عَلَى أَنَّهُ يُعَاقِبُ عَلَى كُلِّ مَا فِي النُّفُوسِ وَقَوْلُهُ: {لِمَنْ يَشَاءُ} يَقْتَضِي أَنَّ الْأَمْرَ إلَيْهِ فِي الْمَغْفِرَةِ وَالْعَذَابِ لَا إلَى غَيْرِهِ. وَلَا يَقْتَضِي أَنَّهُ يَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ بِلَا حِكْمَةٍ وَلَا عَدْلٍ كَمَا قَدْ يَظُنُّهُ مَنْ يَظُنُّهُ مِنْ النَّاسِ حَتَّى يُجَوِّزُوا أَنَّهُ يُعَذِّبُ عَلَى الْأَمْرِ الْيَسِيرِ مِنْ السَّيِّئَاتِ مَعَ كَثْرَةِ الْحَسَنَاتِ وَعِظَمِهَا وَأَنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ لَهُمَا حَسَنَاتٌ وَسَيِّئَاتٌ يَغْفِرُ لِأَحَدِهِمَا مَعَ كَثْرَةِ سَيِّئَاتِهِ وَقِلَّةِ حَسَنَاتِهِ وَيُعَاقِبُ الْآخَرَ عَلَى السَّيِّئَةِ الْوَاحِدَةِ مَعَ كَثْرَةِ حَسَنَاتِهِ وَيَجْعَلُ دَرَجَةَ ذَاكَ فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ دَرَجَةِ الثَّانِي. وَهَؤُلَاءِ يُجَوِّزُونَ أَنْ يُعَذِّبَ اللَّهُ النَّاسَ بِلَا ذَنْبٍ وَأَنْ يُكَلِّفَهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ وَيُعَذِّبَهُمْ عَلَى تَرْكِهِ وَالصَّحَابَةُ إنَّمَا هَرَبُوا وَخَافُوا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ فَقَالُوا: لَا طَاقَةَ لَنَا بِهَذَا؛ فَإِنَّهُ إنْ كَلَّفَنَا مَا لَا نُطِيقُ عَذَّبَنَا فَنَسَخَ اللَّهُ هَذَا الظَّنَّ وَبَيَّنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّفُ نَفْسًا إلَّا وُسْعَهَا وَبَيَّنَ بُطْلَانَ قَوْلِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ إنَّهُ يُكَلِّفُ الْعَبْدَ مَا لَا يُطِيقُهُ وَيُعَذِّبُهُ عَلَيْهِ وَهَذَا الْقَوْلُ لَمْ يُعْرَفْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ السَّلَفِ وَالْأَئِمَّةِ؛ بَلْ أَقْوَالُهُمْ تُنَاقِضُ ذَلِكَ حَتَّى إنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إلَّا وُسْعَهَا} قَالَ: إلَّا يُسْرَهَا وَلَمْ يُكَلِّفْهَا طَاقَتَهَا. قَالَ البغوي: وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ؛ لِأَنَّ الْوُسْعَ مَا دُونَ الطَّاقَةِ وَإِنَّمَا قَالَهُ طَائِفَةٌ مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ لَمَّا نَاظَرُوا الْمُعْتَزِلَةَ فِي " مَسَائِلِ الْقَدَرِ " وَسَلَكَ هَؤُلَاءِ مَسْلَكَ الْجَبْرِ جَهْمٍ وَأَتْبَاعِهِ فَقَالُوا هَذَا الْقَوْلَ وَصَارُوا فِيهِ عَلَى مَرَاتِبَ " مجموع الفتاوى ، ١٤ / ١٠١ ـ ١٠٢ .

[٤٦] مجموع الفتاوى ، ١٤/ ٦٩ .

[٤٧] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٢٧ .

[٤٨] الاستقامة ، ١/ ٢٣ .

النُّسُك

هي الذَّبيحةُ ابْتِغاء وَجْهِه[٤٩]

النَّشُّ

نِصْفُ أُوقيَّة[٥٠]

النِّصْف[٥١]

النَّشْيج

رَفْعُ الصَّوت بالبكاء[٥٢]

النُّشُوز

هو أنْ تَنْشُز عن زوجها فتَنْفِر عنه ، بحيث لا تُطيعه إذا دَعاها للفِرَاش ، أو تَخْرُج مِن مَنزله بغير إذْنه ، ونحو ذلك مِمَّا فيه امتناع عمَّا يجب عليها مِن طاعته[٥٣]

النَّصُّ

ما يكون موضوعاً لِمعنى لا يَحتمل غيره[٥٤] " الرازي "

ما ظُنَّ أنَّه لا يَحْتَمِل إلا معنى[٥٥]

---

[٤٩] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٥٣٢ .
[٥٠] مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ١١ .
[٥١] منهاج السنة النبوية ، ٤ / ٧٤ .
[٥٢] مجموع الفتاوى ، ٢٢/ ٦٢٣ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ١١١ .
[٥٣] مجموع الفتاوى ، ١٤/ ٢١١ ، ٣٢ / ٢٧٧ ، والفتاوى الكبرى ، ٣ / ١٥٤.
[٥٤] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٥٢٠ وانظر : ٢ / ١٤٩٨.
[٥٥] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٥٢١ .

النُّصُب

هي كل ما يُنْصَبُ ليُعْبَدَ مِن دُون الله[٥٦]

النَّصْرُ المُطْلَق

هو خَلْقُ ما به يُغْلَبُ العَدُّو[٥٧]

النَّضْح

أنْ يَعمَّ الماءُ النَّجاسة ، وإنْ لَمْ يَجْرِ عنها[٥٨]

النُّطْق

هو العِبَارةُ والبيان[٥٩]

اسْمٌ لِمجموع اللَّفظِ والمعنى[٦٠]" قولُ الأئمة كأحمد وقول جُمهور الخَلْق"

اسْمٌ للحُروف والأصوات فقط[٦١] " المُعتزلة وطائفة مِن أهل السُّنَّة "

هو اسم لِمعنى قائمٍ بالنَّفْس وراءَ الحروف والأصوات[٦٢] " الكُلَّابيَّة والأشْعريَّة وبعض أهل السُّنَّة "

---

[٥٦] اقتضاء الصراط المستقيم ، ص ٢٧٢ .

[٥٧] الاسْتغاثة في الرَّدِّ على البَكْري ، ص ٣٠٠ .

[٥٨] شرح العُمْدَة ، ١ / ٥٢ .

[٥٩] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ٢١٣ .

[٦٠] المُسْتَدْركُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ٩٨ ، ثم قال رحمه الله :" هو الصَّواب ".

[٦١] المُسْتَدْركُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ٩٧ .

[٦٢] المُسْتَدْركُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ٩٧ .

الابْن الذي هو مولودٌ مِنه كولادة النُّطْق مِن العقل[٦٣] " عند النَّصارى "

النَّطِيْحة

الدَّابَّةُ تَنْطَحُها أُخْرَى فتَموت مِن النَّطْح[٦٤]

النَّظائِر

اللَّفْظُ الذي اتَفقَ معناه في الموضعين وأكثر[٦٥]

ما اتَّفَقَ لَفْظُه ومَعناه[٦٦]

الألفاظُ المُتَوَاطِئَة[٦٧]

النَّظَر

هو الفِكْرُ الذي يَطْلُبُ مَن قامَ به عِلْمَاً أو غَلَبة ظَن[٦٨]

انْصِرافُ الطَّرْف إلى الأشياء طَلَباً لِرؤيتها[٦٩]

تَجْرِيدُ العقل عن الغَفْلات[٧٠]

---

[٦٣] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ٢٢١ ، قال رحمه الله عنه :" باطل " ثم نَقَدَه .

[٦٤] جامع المسائل ، ٧ / ٢٨٥ .

[٦٥] مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤٢٣ .

[٦٦] جوابُ الاعتراضات المصريَّة على الفُتْيَا الحَمَويَّة ، ص ١٠ .

[٦٧] جوابُ الاعتراضات المصريَّة على الفُتْيَا الحَمَويَّة ، ص ١٠ .

[٦٨] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٣٢ ، قال أبو المعالي رحمه الله :" النَّظر في اصْطِلاح المُوَحِدِين ".

[٦٩] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٣٠٨ .

[٧٠] النُّبُوَّات ، ص ١٥٧ . وهذا هو النظر الطَّلَبي، وقد عَرَّفه ، انظر : النَّظر الطَّلَبي .

تَحْدِيق العقل نحو المُرائِي[1]

النَّظر الاسْتِدْلالي

هو النَّظر في الدليل الذي يُوصِلُهُ إلى الحق [2]

النَّظر الطَّلَبي

هو طَلَب ما يَدُلُّهُ على الحق[3]

النَّظريات

ما يَفتقِر إلى دليلٍ[4]

النِّعْمَة

ما يَتَنَعَّمُ به العبدُ[5]

النَّقَّاثات

هُنَّ السَّوَاحِرُ اللَّوَاتِي يَتَصَوَّرْنَ بأَفْعَالٍ فِي أَجْسَامٍ[6]

---

[1] النُّبُوَّات ، ص ١٥٧ . وهذا هو النَّظر الاسْتِدْلالي ، وقد عَرَّفه ، انظر : النَّظر الاسْتِدْلالي .

.

[2] النُّبُوَّات ، ص ١٥٧ .

[3] النُّبُوَّات ، ص ١٥٧ .

[4] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٤٩ .

[5] جامع المسائل ، ٩ / ٣٩٥ ، وقد ناقش هذا التعريف ، وأنّ النِّعمة تَشْمل السراء ، وتشمل الضراء إذا صَبَر ، وجَعله يَتوب ويرجع إلى الله تعالى . وانظر : جامع المسائل ، ٩ / ٤٠٦ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٥٣٦ .

النَّفْأد

الفَرَاغ[1]

النِّفاس

هو الدَّمُ الخارج بسببِ الولادة[2]

النِّفاق

هو الزَّنْدَقة[3]

إظهارُ الدِّين وإبْطانُ خِلافه[4]

النِّفاقُ الأكبر

هو إضْمارُ الكفر[5]

النفاق الأصغر

هو اختلاف السِّر والعلانية في الواجبات[6]

هو النِّفاق في الأعمال[7]

---

[1] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٥٩ .
[2] شرح العُمْدَة ، ١ / ٦١٠ .
[3] الاستقامة ، ١ / ٣٩٣ . قال رحمه الله : " وَالْفَارِقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ هُوَ الصِّدْقُ فَإِنَّ أَسَاسَ النِّفَاقِ الَّذِي يُبْنَى عَلَيْهِ هُوَ الْكَذِبُ " مجموع الفتاوى ، ١٠ / ١٢ .
[4] مجموع الفتاوى ، ١١ / ١٤٣ .
[5] مجموع الفتاوى ، ١١ / ١٣٩ .
[6] مجموع الفتاوى ، ١١ / ١٣٩ .
[7] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٤٣٥ .

النِّفاق العَمَلِي

مَن أتى بالإِسلام الواجب وما يَلْزَمه مِن الإِيمان ، ولَمْ يأتِ بتمام الإِيمان الواجب[1]

هو اختلاف السِّر والعلانية في الواجبات[2]

النَّفْس

هي رُوحُ الإِنسان التي تُفارقُ بَدَنَهُ حين الموت[3]

ذَاتٌ لها صِفاتٌ مُتعددة[4]

ذَاتُ الشيء وعينُه[5]

كمالٌ جِسْمي طبيعي آلي ، ذِي حياةٍ بالقوة[6] " الفلاسفة "

جوهرٌ غير جِسْمٍ ، وهو كمال للجسم مُتحرِّك مُحَرِّكٌ له بالاختيار ، عن مبدأ قطعي ـ أي عقلي ـ بالفِعْلِ أو القُوة[7]

ما جامعَ المادة بالتدبير لها ،[8]

الرُّوحُ الإِنسان التي في الإِنسان[9]

---

[1] الإيمان ، ص ٣٦٧ ، ومجموع الفتاوى ، ٧/ ٤٢٧ . ثم قال رحمه الله :" وَهَؤُلَاءِ لَيْسُوا فُسَّاقًا تَارِكِينَ فَرِيضَةً ظَاهِرَةً وَلَا مُرْتَكِبِينَ مُحَرَّمًا ظَاهِرًا لَكِنْ تَرَكُوا مِنْ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْوَاجِبَةِ عِلْمًا وَعَمَلًا بِالْقَلْبِ يَتَّبِعُهُ بَعْضُ الْجَوَارِحِ مَا كَانُوا بِهِ مَذْمُومِينَ "

[2] مجموع الفتاوى ، ١١ / ١٣٩ ، وسَمَّاهُ النفاق الأصغر .

[3] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٢٤ .

[4] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٢٧ .

[5] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٢١ .

[6] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ١٩١ .

[7] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ١٩١ .

[8] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٥٩ ، ثم قال رحمه الله :" كالنَّفس قبْلَ الموت ".

[9] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٢١ .

هي الرُّوح المُدبرة للجسم[1] " الفلاسفة "

عالَمُ المَلَكُوت[2] " أرسطو وأتْبَاعه "

بَعضُ صِفاتها المذْمومة[3]

الدَّمُ السَّائل[4]

النَّفْسُ الأمَّارَة

التي تأمُرُهُم بالسُّوء[5]

التي يَغلِبُ عليه اتِّباعُ هَواهَا ، بفعلِ الذُّنوب والمعاصي[6]

هم أهل الأنْفُس الأمَّارة التي تأمُرُ بالسُّوء[7]

النَّفْسُ اللَّوَّامَة

التي تَفْعَلُ الذَّنْبَ ثم تَلُومُ عليه ، وتَتَلَّومُ تارةً كّذَا ، وتارةً كّذَا ، أو تَخْلِطُ عَمَلاً صالحاً وآخر سيئاً[8]

هي التي تُذْنِب وتَتوب[9]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٤/ ١١٨ ، ٩/ ٣٠١ .

[2] منهاج السنة النبوية ، ٨ / ٢٠ .

[3] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٢٢ .

[4] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٢١ .

[5] الاستقامة ، ٢/ ٢٥٠ .

[6] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٩٤ .

[7] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ١٤٨ .

[8] الاستقامة ، ٢/ ٢٥١ .

[9] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٩٤ . ثم قال رحمه الله :" فعندها خير وشر ".

هم أهل النفوس اللَّوَامَة ، التي تَفعلُ الذَّنْبَ ثم تَلومُ عليه ، وتَتَلَّون تارةً كّذا ، وتارةً كّذا ، وتَخْلِطُ عَمَلاً صالحاً وآخر سيئاً[1]

النَّفْسُ الفَلَكِيَّة

عَرَضٌ قائمٌ بالفَلَكِ[2] " أكثر الفلاسفة "

أعْراضٌ قائمةٌ بالفَلَك[3] " الفلاسفة / أكثر أتباع أرسطو "

جوهرٌ قائِمٌ بنَفْسِه[4] " يَميلُ إليه ابن سينا " " أرسطو وأتْبَاعه "[5]

جوَاهِرٌ قائمة بأنْفُسِها[6] " يميلُ إليه ابن سينا وغيره "

هي الحركةُ للفَلَكِ ، وجميع الحوادث عنها[7] " الفلاسفة "

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ١٤٨ .

[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٤٢ ، ثم قال رحمه الله :" النَّفْسَ الْفَلَكِيَّة وَالْعُقُولَ الْعَشَرَةَ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا كِتَابٌ وَلَا رَسُولٌ، بَلْ وَلَا دَلَّ عَلَيْهَا دَلِيلٌ عَقْلِيٌّ، وَأَدِلَّةُ الْمُتَفَلْسِفَةِ عَلَيْهَا ضَعِيفَةٌ. وَإِنَّمَا دَلَّ الْعَقْلُ عَلَى مَا أَخْبَرَتْ بِهِ الرُّسُلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَمَلُوا كَلَامَ الرُّسُلِ عَلَى مَا يُوَافِقُ قَوْلَ الْمُتَفَلْسِفَةِ يَجْعَلُونَ اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ، هُوَ النَّفْسَ الْفَلَكِيَّة، كَمَا يَجْعَلُونَ الْعَقْلَ وَالْقَلَمَ هُوَ الْعَقْلَ الْأَوَّلَ وَالْعَرْشَ هُوَ الْفَلَكَ التَّاسِعَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَإِذْ لَمْ يُقِيمُوا حُجَّةً شَرْعِيَّةً وَلَا عَقْلِيَّةً عَلَى مَا مَثَّلُوا بِهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ اللَّطِيفَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ الْجَوْهَرَ مَا يَشْغَلُ حَيِّزًا وَيَقْبَلُ عَرَضًا. وَلَمَّا قَرَنُوا النَّفْسَ بِالْعَقْلِ، كَانَ ذَلِكَ ظَاهِرًا فِي أَنَّهُمْ أَرَادُوا النَّفْسَ الْفَلَكِيَّة.

فَأَمَّا إِنْ أَرَادُوا النَّفْسَ الْإِنْسَانِيَّة فَهَذِهِ ثَابِتَةٌ، أَخْبَرَتْ بِهَا الرُّسُلُ وَأَتْبَاعُهُمْ، كَمَا قَدْ بُسِطَ فِي مَوْضِعِهِ. لَكِنَّ هَذِهِ لَا تُقْرَنُ بِالْعَقْلِ الَّذِي هُوَ جَوْهَرٌ. وَالْعَقْلُ صِفَةُ هَذِهِ وَهُوَ مَصْدَرُ عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا. وَقَدْ يُرَادُ بِالْعَقْلِ غَرِيزَةٌ قَائِمَةٌ بِهَا، وَيُرَادُ بِالْعَقْلِ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ "، والصَّفَدِيَّة ، ١ / ٣٤ .

[3] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٥٢ ، ثم قال رحمه الله :" كالقوة الشَّهَويّة والغَضَبيَّة ".

[4] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٤٢ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٨ / ١٩.

[5] منهاج السنة النبوية ، ٨ / ١٩ ، والصَّفَدِيَّة ، ١ / ٣٤ .

[6] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٥٣ ، ثم قال رحمه الله :" كالنَّفس النَّاطقة ".

[7] قاعدةٌ عظيمة في الفَرْق بينَ عباداتِ أهل الإسلام والإيمان ، وعبادات أهل الشِّرْكِ والنِّفاق ، ص ١٣٦ .

اللوحُ المحفوظ[1] " الفلاسفة "

قوَّة جِسْمانية[2]

النَّفْسُ المُطمئنة

هي التي تُحِبُّ الخير والحسنات وتُريده ، وتَبْغَضُ الشر والسيئات وتكره ذلك ، وقد صار ذلك لها خُلُقاً وعادةً ومَلَكةً[3]

هم أهلُ النُّفوس المُطْمَئنَّة[4]

النَّفْسُ الواجِبَة " لله تعالى "

هي الذَّاتُ المَوصُوفةُ بصِفاتِها اللازمة[5]

النَّفع

هو الخير الخالص أو الرَّاجح[6]

النُّفُوس

هي التي تَنْفَعِل عن العقل ، وتَفْعَلُ في الأجسام[7]

---

[1] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٤٢ .

[2] منهاج السنة النبوية ، ٨ / ١٩ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٩٤ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ١٤٨ .

[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٤٢٢ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٤٢ .

[7] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ١٨٧ .

عالَمُ الأمر[1] " الملاحِدة كابن عربي "

النَّقْب

هو جَعْلُ الشيء مَنْقُوباً[2]

النَّقْضُ " في باب القياس "

هو وجود الوَصف المدَّعى عِلَّةً بدون الحُكْم[3]

النَّقْضُ المَجهول

بيانُ تَخَلُّف الحُكْم عن الوَصْف المُدَّعى ، كونُه عِلَّةً في بعض الصُّوَر مِن غير تَعيين[4]

النَّقِيْر

هو الخَشَب المنقور[5]

النَّقِيضان

هما اللذان لا يَجتمعان ، ولا يَرتفعان[6]

---

[1] بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية ، ص ٢١٨ .
[2] مجموع الفتاوى ، ٨/ ١٦ .
[3] تَنْبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٣٢١ .
[4] تَنْبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٣٦٧ .
[5] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٤٦١ .
[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥ / ٢٧٢ ، ثم قال رحمه الله :" والمتلازمان يلزم من ثبوت كل منهما ثبوت الآخر، ومن انتفائه انتفاؤه، فكيف يمكن أن يكون المتلازمان متعارضين متنافيين متناقضين، أو متضادين؟

النَّقِيْع

هو سُوقُ المدينة[1]

النِّكاح

الجَمْعُ والضَّمُّ على أتَمِّ الوجُوه[2] " في اللُّغة "

نِكَاحُ الشِّغَار

هو أنْ يُزَوِّجَ الرَّجلُ أُخْتَهُ أو ابنته ، على أنْ يُزوجهُ الآخَر ابْنَتَهُ أو أُخْتَهُ[3]

نكاح المُحَلِّل

صُورَةُ ذلك : أنّ الرجلَ إذا طَلَّقَ امرأتَه ثلاثاً ، فإنّها تَحْرُمُ عليه ، حتى تَنْكِحَ زَوجاً غيره ، فإذا تزوجها رَجُلٌ بنيَّة أنْ يُطلِقها ، لِتَحُلَّ لِزوجها الأول ، كان هذا النكاح حراماً باطلاً[4]

ولفظ التنافي والتضاد والتناقض والتعارض ألفاظ (متقاربة) في أصل اللغة، وإن كانت تختلف فيها الاصطلاحات، فكل مضاد فهو مستلزم للتناقض اللغوي.

ولهذا يسمي أهل اللغة أحد الضدين نقيض الآخر، وكل تعارض فهو مستلزم للتناقض اللغوي، لأن أحد الضدين ينقض الآخر، أي يلزم من ثبوته عدم الآخر، كما يلزم من ثبوت السواد انتفاء البياض.

والنقيضان في اصطلاح كثير من أهل النظر هما اللذان لا يجتمعان ولا يرتفعان والضدان لا يجتمعان لكن قد يرتفعان.

وفي اصطلاح آخرين منهم هما: النفي والإثبات فقط، كقولك، إما أن يكون، وإما أن لا يكون "

[1] مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٥١٩ ، ثم قال رحمه الله :" والبَقِيْعُ مَقْبرتُها ".
[2] بيانُ الدَّليل على تحريم التَّحليل ، ص ٣٧١ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٣٢/ ٥٢ ، ٧٤ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٢٨٦.
[4] بيان الدليل على تحريم التحليل ، ص ١٧ ، ثم قال رحمه الله :" سَواءٌ عَزَمَ بعد ذلك على إمساكها أو فارَقها ، وسَواءٌ شُرِط عليه ذلك في عقد النكاح ، أو شُرِط عليه قبل العقد ، أو لَم يُشْرَط

النَّكث

هو مُخالَفة العهد[1]

نَمِيْرَة

هو الجَبَلُ ، الذي عليه أنْصابُ الحَرَم[2] " الأزرقي "

النَّـهار

أوَلُ طُلُوع الفجر[3]

أولُه طُلُوع الشَّمْس[4]

عليه لَفظاً ، بل كان ما بينهما مِن الخِطبة ، وحال الرجل والمرأة والمهر نازلاً بينهم مَنزلة اللَّفظ بالشرط ، أو لَم يكن شيءٌ مِن ذلك ، بل أراد الرجل أن يتزوجها ثم يُطلقها لِتحِلَّ للمُطلِّق ثلاثاً ، مِن غير أنْ تَعلم المرأة والأولياء شيئاً مِن ذلك ، سَواءٌ عَلِمَ الزوج المُطلِّق ثلاثاً أو لَم يَعْلَم ، بل لا تَحِل للمُطلِّق ثلاثاً أن يتزوجها حتى يَنكحها رَجلٌ مُرْتغِباً لِنَفْسه نكاح رغبة لا نكاح دِلْسَة ، ويَدْخُلُ بها بحيث تذوق عسيلته ويَذوق عُسَيلتها ، ثم إذا حَدَثَتْ بينهما فُرْقة بموتٍ أو طلاق أو فَسْخ جازَ للأول أنْ يَتزوجها ، ولو أرادَ هذا المُحلِّل أن يُقيمَ معها بعد ذلك استأنف النكاح ، فما مضى عقدٌ فاسدٌ ، لا يُباحُ المقام به معها ، هذا الذي عليه الكتاب والسنة والمأثور عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامة التابعين لهم بإحسان ، وعامّة فقهاء الإسلام ، كابن المسيب والحسن والنَّخَعي وعطاء ..." .

[1] الصَّارم المَسْلُول على شاتم الرَّسول ، ١/ ٣٩ .

[2] شرح العُمْدَة ، ٥ / ٢٢٣ .

[3] جامع المسائل ، ٦ / ٣٠٧ .

[4] جامع المسائل ، ٦ / ٣٠٧ .

النَّـهْي

هو طَلَبُ الامتناع عن الفِعلِ ، على طريق الاسْتِعلاء مِمَّا يَقْتَضي الحُرْمَة[1] " محمد النَّسَفِي "

هو اللَّفظُ الدَّالُّ على طَلَبِ الامْتِناع بالقولِ ، على وجْهِ الاسْتِعلاء[2]

طَلَبُ التَّرْك وإرَادَتِه[3]

اسْتِدعاء التَّرْك[4] " ابن الزَّاغُوني "

النَّـهْي عن المُنكر

هو النَّـهي عمَّا نَـهَى اللهُ عنه ورسوله[5]

النَّواة

خمسةُ دراهم[6] " أبو عُبَيْد القاسم بن سَلام "

النُّور

هو الذي نَوَّرَ قُلوبَ الصادقين بتوحيده ، وأسرار المُحبِّين بتأييده[7]

" مِن كلام بعض العارفين "

---

[1] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٥١٩ .
[2] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٥١٩ .
[3] الاستقامة ، ٢/ ٢٩٢ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ١٦٨ .
[4] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٧٨ .
[5] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٤٣ ، وجامع المسائل ، ٧ / ٤٤٥ .
[6] مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ١١ .
[7] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٣٧٥ و ٣٧٦ وقد ناقشه رحمه الله .

هو الذي أحيا قلوب العارفين بنور معرفته ، ونفوس العابدين بنور عِبادَتِه[1]
" مِن كلام العارفين "

المُسْتَنير المُنير لِغَيرهِ بهَدْيه[2]

كيفية قائِمة بالجسميَّة[3]

جِسْمٌ لَطيفٌ شَفَّاف[4]

جسمٌ وهو جَوهَرٌ قائِمٌ بنفسهِ[5]

النَّوع

هو مالَهُ اسمٌ جامعٌ يَجْمَعُ أنواعاً يُميَّزُ بينها بالصِّفات[6]" عند المنطقيين"

النِيَّة

هي القَصْدُ والإرادة[7]

هي مِمَّا يُخْفِيْه الإنسان في نَفْسِه[8]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ وقد ناقشه رحمه الله .
[2] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٤٦٩ .
[3] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٣٧٦ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٣٧٦ .
[5] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٣٧٦ .
[6] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٢٩٣ .
[7] مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٢٣٦ .
قال رحمه الله :" النِّيَّة تَتْبَعُ الْعِلْمَ فَمَنْ عَلِمَ مَا يُرِيدُ فِعْلَهُ نَوَاهُ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ وَأَمَّا إذَا لَمْ يَعْلَمْ الشَّيْءَ فَيَمْتَنِعُ أَنْ يَقْصِدَهُ ، فَلَا يُتَصَوَّرُ أَنْ يَقْصِدَ صَوْمَ رَمَضَانَ جَزْمًا مَنْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ " مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٢٩٠ ، والفتاوى الكُبرى ، ١/ ١ .
وقال رحمه الله :" النِيَّةُ للعَمَلِ كالرُّوح للجَسدِ " مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٩١ .
[8] مجموع الفتاوى ، ١٤ / ١١٣ .
قال رحمه الله :" النِّيَّةِ " فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ جِنْسِ لَفْظِ الْقَصْدِ وَالْإِرَادَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ: نَوَاك اللَّهُ بِخَيْرِ أَيْ: أَرَادَك بِخَيْرِ وَيَقُولُونَ: نَوَى مَنْوِيَّهُ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْوِيهِ يُسَمُّونَهُ نَوًى كَمَا يَقُولُونَ: قَبْضَ بِمَعْنَى مَقْبُوضٍ وَالنِّيَّةُ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ نَوْعٍ مِنْ إرَادَةٍ وَيُعَبَّرُ بِهَا عَنْ نَفْسِ الْمُرَادِ كَقَوْلِ الْعَرَبِ: هَذِهِ نِيَّتِي يَعْنِي: هَذِهِ الْبُقْعَةُ هِيَ الَّتِي نَوَيْت إتْيَانَهَا وَيَقُولُونَ: نِيَّتُهُ قَرِيبَةٌ أَوْ بَعِيدَةٌ أَيْ: الْبُقْعَةُ الَّتِي نَوَى قَصْدَهَا لَكِنْ مِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: إنَّهَا أَخَصُّ مِنْ الْإِرَادَةِ؛ فَإِنَّ إرَادَةَ

هي إخلاصُ الدِّين لله[1]

نِيَّة الطَّواف " في الحج والعُمرة "

هي أن يَقْصِد الطواف بالبيت[2]

النِيَّة المحمودة

هي أنْ يُرَاد الله وحده بذلك العمل[3]

الْإِنْسَانِ تَتَعَلَّقُ بِعَمَلِهِ وَعَمَلِ غَيْرِهِ وَالنِّيَّةُ لَا تَكُونُ إلَّا لِعَمَلِهِ فَإِنَّك تَقُولُ: أَرَدْت مِنْ فُلَانٍ كَذَا وَلَا تَقُولُ نَوَيْت مِنْ فُلَانٍ كَذَا" مجموع الفتاوى، ١٨/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ .

وقال رحمه الله :" لَفْظُ النِّيَّةِ يُرَادُ بِهَا النَّوْعُ مِنْ الْمَصْدَرِ وَيُرَادُ بِهَا الْمَنْوِيُّ وَاسْتِعْمَالُهَا فِي هَذَا لَعَلَّهُ أَغْلَبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَيَكُونُ الْمُرَادُ إنَّمَا الْأَعْمَالُ بِحَسَبِ مَا نَوَاهُ الْعَامِلُ أَيْ: بِحَسَبِ مَنْوِيِّهِ وَلِهَذَا قَالَ فِي تَمَامِهِ {فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ} فَذَكَرَ مَا يَنْوِيهِ الْعَامِلُ وَيُرِيدُهُ بِعَمَلِهِ وَهُوَ الْغَايَةُ الْمَطْلُوبَةُ لَهُ. فَإِنَّ كُلَّ مُتَحَرِّكٍ بِالْإِرَادَةِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ مُرَادٍ " مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٢٥٥.

وقال رحمه الله :" وَلَفْظُ النِّيَّةِ يَجْرِي فِي كَلَامِ الْعُلَمَاءِ عَلَى نَوْعَيْنِ: فَتَارَةً يُرِيدُونَ بِهَا تَمْيِيزَ عَمَلٍ مِنْ عَمَلٍ ، وَعِبَادَةٍ مِنْ عِبَادَةٍ ، وَتَارَةً يُرِيدُونَ بِهَا تَمْيِيزَ مَعْبُودٍ عَنْ مَعْبُودٍ ، وَمَعْمُولٍ لَهُ عَنْ مَعْمُولٍ لَهُ " مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٢٥٦ .

[1] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٢٦٠ .

[2] شرح العمدة ، ٥ / ٣١٣ .

[3] الاستقامة ، ٢/ ٢٢٩ .